

القسم الثاني، وداعاً أيها السلاح

في المصارعة الحرة. وكنا نحضر كل شهر جنازة أحدهم ونسأل من يكون التالي.

سلاحي المفضل هو الكلاشنكوف الأخمص حديد المزود بحرية. كتبت عن الحرب، فقط عن عزلتي... وخصوصاً في مجموعتي «غيوم طويلة إنني أتذكر».

شارل: لا أحب الحرب، ولكن أحب الإرهاب، أحب أن أكون إرهابياً على رأس منظمة تخريبية، كان لدي استعداد، ولا يزال، لأن أكون لصاً محترفاً، وليس قاتلاً.

من الأصدقاء: طوني الذي خطف يوم ٦ شباط/فبراير ومكث ثلاث سنوات محبوساً.

خاتشيك الذي يحضر كثيراً في قصة «حرب شوارع»، أما «سيرج» في القصة فهو أنا.

سلاحي المفضل هو بندقية الـ «أم ١٦» لأن صوتها لذيذ.

يوسف: سلاحي المفضل هو بندقية الـ «أم ١٨» المقنبلة والتي لم أحملها يوماً، ولكنني أحب الكلاشنكوف الأخمص حديد المشطوف دائرة (١١). الأصدقاء تفرقوا: الوطواط أصبح عاملاً في معمل خاله في فنزويلا، خالد سجن في إسبانيا بتهمة حشيشة، وأنطون لديه محل ألبسة في البقاع، وكفاح قتل في حرب الجبل مع محمود النقي.

في القصيدة يحضرون جميعهم، في «الدشم الباردة» وينهضون ببطء العجائز ومجمل قصائد «المرقط».

بلال: في قصائدي كتبت تفاصيل عن غيري، ولكن في قصيدة «الحجرات التوائم» كتبت عن تجربة عشتها وحدي كمقاوم